

شرح ألفية ابن مالك(٥٥)[الاستثناء] ٣:(٦٢٣_١٣٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا استثنيت زيدا وعمرا وبكرا بتكرار الاستثناء من قولك ما جاء. استثناء مفرط. ماذا ترى - [00:00:00](#)

يقول الا عمران. احسنتم. احسنتم. بارك الله فيكم. احسنتم. يعرب واحد من المستشفيات بما يقتضيه العامل قبل الا ووصوا الباقي احسنتم بارك الله فيكم. واذا استثنيتهم اذا استثنيت زيدا وعمرا وبكرا من قام القوم لكن قدمتهم - [00:00:20](#)

القوم ماذا تقول؟ نعم احسنت ماذا تقول؟ الا زيدا الا بكر الجميع الا عمران. نعم تنصب الجميع. ماذا تقول؟ نعم قام القوم وقدمتهم على القوم. من قام الا زيدا الا بكرة الا اظلم القوم. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قام الا - [00:00:50](#)

لا زيدا الا عمرا الا بكري القوم. احسنتم بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:01:20](#)

والدي ولمشاخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله والستر مجرورا بغير معرب بما لي مستثنى بالا نسب وليس على الاصح ما لغير جعل وقال وبعدا وبا يكون بعدنا واجروا بسابقا يكون ان ترد. وبعد منصب وانجرار قد يلد. وحيث - [00:01:40](#)

احسن الله اليك. وحيث جر وحيث جر فهما حرفان فما هما ان نصبا فعلاان وكخلا حاشا ولا تصحبهما. وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما. احسنت. بارك الله فيكم. سبق الكلام عن الا - [00:02:10](#)

وهي ام باب الاستثناء. وقد استغرق الكلام عليها اكثر ابيات الباب. وانتقل هنا الى الكلام عن القسم الثاني من ندوات باستثناء وهو غير وسوى بلغاتها. وبدأ بغير. والاصل في غير ان يوصف بها اما - [00:02:30](#)

نكرة مثل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. غير هنا صفة نكرة صالحا غير. الذي كنا نعمل او توصف بها معرفة كالنكرة. وهي المعرفة التي يراد بها الجنس مثل قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:02:50](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. غير هنا صفة. وهذا هو الكثير. الكثير ان تستعمل صفة مثلا في قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم غير هنا صفة منصوبة وان - [00:03:20](#)

لك لاجر غير ممنون. غير هنا صفة منصوبة ايضا. من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه غيره ناصفة مرفوعة. هذا الكثير في غيره. ان تسمنا صفته وقد تخرج عن الصفة وتضمن معنى الا - [00:03:40](#)

حينئذ في الاستثناء. وهذا قليل. كان في قولك قام القوم غير زيد. ويكون معناها افادة المغايرة اما القوم غير زيد المعنى ان زيدا لم يقم. فما بعدها مغاير لما قبلها في الحكم. قال رحمه الله والستر مجرورة - [00:04:00](#)

بغير معربا بمال مستثنى بالا نسا. اذا كان مسألتي المسألة الاولى في المستثنى بعد غير. وحكمه الجر اسم واقع بعد غير يجب جره باضافة غير اليه. هذي المسألة الاولى وهذا قوله مجرورا بغيره - [00:04:20](#)

فالمستثنى بغير مجرور دائما. المسألة الثانية في اعراب غير وحكمها انها تأخذ حكم الاسم الواقع اي بعد الا وتعرب باعرابه. على التفصيل الذي سبق وهذا معنى قوله وسفني مجرورا بغيره. معربا - [00:04:40](#)

مستثنى بالا نسب. تعرب غير اعراب ما بعد الا. فان كان الكلام تاما موجبا نصبها على الاستثناء. قام القوم غير زيد. وان كان الكلام

تاما منفيا اتبعنها لما قبلها او - [00:05:00](#)

انتهى الاستثناء. قام القوم غير زيد او غير زيد. وان كان الاستثناء مفررا اجريتها على حسب العوامل ما قام غير زيد ما رأيت غير زيد ما مررت بغير زيد وان كان الاستثناء منقطعا نصبت - [00:05:20](#)

قلت ما قام القوم غير حمار. وهذا على اللغة الفصيحة لغة اهل الحجاز. وبنو تميم يجيزون الاشباع ايضا قولوا على مذهبهم ما اقام القوم غير حمار وغير حمار. ثم قال رحمه الله ولسوا سوى سواء يجعلها - [00:05:40](#)

الاصح ما لغير جعل. سوى بلغاتها كغير. في المسافتين السابقتين بها مجرور وهي في المعنى والاعراب كغير فتكون مرفوعة ومنصوبة وجورة. التفصيل المتقدم في غيره. فاذا قلت قام القوم سوى زيد. فسوى هنا منصوبة الاستثناء. واذا قلت ما قام القوم - [00:06:00](#)

اسيوة زايد فان فيها وجهين. ما هما؟ منصوبة نعم. وبدر. احسنت. احسنتم بارك الله فيكم. اما ان تكون مرفوعة عن التابع فتكون بدلا وهذا هو المختار ما قام القوم سوى زيد واما ان تكون منصوبة عن الاستثناء - [00:06:30](#)

ما قام القوسي وزيد ايضا لانها لا يظهر عليها الاعراب سوى اذا كانت مقصورة لا يظهر عليها الاعراب. بقية مسألتان مسألة الاولى في لغاتها وهي اربع لغات. سوى كرضا وهي الافصح - [00:07:00](#)

والثانية سوى كهدي. والاعراب في هاتين اللغتين مقدار الثالثة سواء كسماء. والرابعة سوى كبناء وهذه الاخيرة اغربها وقل من ذكرها لذا اقتصر ابن مالك هنا على اللغات الثلاث الاول. ولم يذكر هذه اللغة. لم يذكر لغة الكسر مع المد - [00:07:20](#)

المسألة الثانية قوله على الاصح وليس على الاصح ما لغيره اشار به الى مخالفة الخليل اصيلويه والجمهور فيها فانها عندهم ظرف غير متصرف سوى عندهم لا تخرجوا عن الظرفية الى غيرها الا في ضرورة الشعر. مختار ابن مالك انها مثل غير فتكون مرفوعة ومنصوبة - [00:07:50](#)

مجرورة للشواهد الكثيرة الواردة عن العرب المحتج بكلامهم التي سميت فيها سوى اسمن وتأثر بالعوامل فجاءت مرفوعة فمن استعمالها مرفوعة قول الشاعر واذا تباع كريمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري سواك - [00:08:20](#)

سوى هنا مبتدأ ومنه قول الآخر ولم يبق سوى العدوان ندناهم كما دانوا سوى هنا فاعل. ومن استعمال منصوبة قول الشاعر خلى الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك خلا الله لا ارجو سواك - [00:08:40](#)

ارجو سواك سواك مطهون به. ومنه لديك كفيل بالمنى لمؤمن. وان سواك من يؤمنك تلوه يشقى وان سواك من يؤمله يشقى. سواك هنا ما اعرابها؟ نعم نعم احسنتم اسم ان ومن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي الا يسلط على امتي - [00:09:00](#)

عدوا من سوى انفسهم اسم مجرور. وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشارة السوداء في الثور الابيض او كالشاة البيضاء في الثور الاسود. ما انتم في سواكم سواء نسم مجروه بمنه. ومنه قول السائق ولا ينطق الفحشاء من كان منهم - [00:09:30](#)

اذا جلسوا منا ولا من سوائنا سواء هنا ثم دور بمنه وهو شاهد على لغة سوى بقي من اقسام ادوات الاستثناء قسمان وهما ما كان فعل وما كان مترددا بين الفعلية - [00:09:50](#)

الحرفية تارة يعرب فعلا وتارة يعرب حرفا. قال رحمه الله وستني ناصبا في ليس وخلا وبعد يكون بعد لا القسم الثالث ما كان فعلا. وهو ليس ولا يكون. والمستثنى بهما واجب النصب على انه - [00:10:10](#)

الخبر ليس ولا يكون. تقول قام القوم ليس زيدا. وقام القوم لا يكون زيدا. في الحديث ما انهر الدم اسم الله عليه فكونوا. ليس السن والظفر. اما اسمها اما اسمها فضمير مستتر - [00:10:30](#)

قلوبا والمشهور عند النحاة ان مرجع الضمير هو كما يقولون البعض المفهوم للكل السابق الذي هو المستثنى منه؟ لا. فتقدير الكلام في قولك قام القوم ليس زيدا؟ قام القوم ليس بعض القوم زيدا - [00:10:50](#)

وفي قولك قام القوم لا يكونوا زيدا. قام القوم لا يكون بعض القوم زيدا. وذكر في هذا البيت ايضا القسم الرابع هو خلاء واداء. قال
والستين ناصيا بليس وخلا وبعدا وبليكون بعدنا. ثم فصل في - [00:11:10](#)

فقال وجنوب سابقا يكون ان طردت وبعد منصب وانجرار قد يرد وحيث جرا فهما حرفان كما هما اعلان الموسيقىنا بخلا وعادا فيه
وجهان. الوجه الاول الجر على انهما حرفا جر - [00:11:30](#)

لذا سيأتي ذكرهما وذكر حاشا ايضا معهما في باب حروف الجر ان شاء الله في قوله هاء حروف وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في
عنلا. تقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد - [00:11:50](#)

حرف اجار وزيد في المثالين اسم مجرور. ومنه قول الشاعر خلا الله لا ارجو سواك وان انما اعد عيالي شعبة من عيالك. هذا شاهد
على المذهب الذي رجحه ابن مالك في سواه. كما سبق وهو شاهد ايضا - [00:12:10](#)

في استعمال خلا حرف جر. ومنه ايضا قول الشاعر ابنا حيهما قتلا واسرا على الشمطاء والطفل في الصغير الشاهد في استعماله اداء
حرف جر. والجر بهما قليل. الجر بهما قليل. والوجه الثاني النصب - [00:12:30](#)

قام القوم خلا زيدا وعدا فعلا جامدان وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا عائد هي البعض المفهوم من الكل السابق كما
قالوا في ليس ولا يكون. وزيدا في المثالين مفعول به. اذا تقول قام القوم - [00:12:50](#)

زيد وزيد وعدا زيد وزيد فهي تنصب وتجر. فان نصبت فهي فعل ماض. والمنصوب مفعول به فهي حرف جر وبعدها اسم مجرور بها.
بقي من الابيات الثلاثة السابقة قوله وبعد منصب - [00:13:10](#)

جرار قد يرد يقول اذا دخلت عليهما ما المصدرية؟ تعين كون خلا وعدا فعليين. لماذا لانها مصدرية فلا يليها حرف جر. ما المصدرية لا
تدخل الا على فعل. تقول قام القوم ما خلا زيدا وما - [00:13:30](#)

ما عدا زيدان ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. ومنهم قول الآخر
تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديمي ومولاك - [00:13:50](#)

هذا قوله بعد منصب. طيب هنا مسألة. لماذا اعتبرت اداة هنا فعل ما عداني هل يوجد دليل غير ما؟ على ان هذا فعل من الوقاية
احسنت احسنت من الوقاية لو كانت حرفة ماذا تقول؟ عداية احسنت احسنت بارك الله فيك - [00:14:10](#)

والجيران قد يرد. اشار بهذا اذا ما ذهب اليه بعض النحاف ومنهم الكسائي من جواز الجر بخلا وعدا بعدما. على اعتبار ما زائدة. لكن
الجمهور يمنعون الجر بهما ويجيبون ثم قال رحمه الله لكن الجمهور يمنعون الجر بهما بعدما ويجيبون النصب - [00:14:40](#)

ثم قال رحمه الله وقال حاشا ولا تصحبهما وقيل حاشا وحاشا فحدهما. يعني ان حاشا مثل خلاه في انه يستثنى بها ويجوز في
المستثنى بها النصب والجر. تقول قام القوم حاشا زيدا وحاشا زيدا - [00:15:10](#)

النصب والجر والجر هو الكثير. وسيمويه يوجب في المستثنى بحاشا الجر. لكن سمع بها قول السائق حاشا قريشا فان الله فضلهم ال
بلية بالاسلام والدين قال ولا تصحبوا ماء يعني لا تقول قام القوم حاشا زيدا. ومن اجاز ان تصحى ما استدل بقول الشاعر -
[00:15:30](#)

رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعلا. وهذا نادر. ثم ذكر لغاتها. فقال وقيل حاشا وحشا فاحفظهما. فيقال حاشا وحاشا
وحشا. حاشا وحاشا وحاشا تأتي على ثلاث اوجه. الوجه الاول ان تكون استثنائية وهي التي سبق الكلام عليها. تأتي فعلا
جامدة - [00:16:00](#)

الوجه الثاني ان تكون تنزيهية تقول حاشا لله اي تنزيها لله وهي اسم الوجه الثالث ان تكون فعلا متعديا متصرفا بمعنى استثنى.
احاشي حاشا استثنى قول النابغة الذبياني ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا - [00:16:30](#)

اشي من الاقوام من احد ايناء السهم من احد. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:00](#)

وعليكم السلام - [00:17:20](#)